

التعليق على كتاب معالم في طريق طلب العلم (٩)

محمد الشرافي

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا شيخنا وللسامعين وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال الشيخ عبدالعزيز السدحان حفظه الله. الامر السابع - ٠٠:٠٠:٤٠ ما يستطيع من حلقات العلم. يتعلل بعض الناس بكثرة المشاغل وتبعاد المسافات وضعف الهمة وكل هذا حاصل لكن هذا ولكن هذا يزول اذا تذوق العبد لذة العلم وشعر بنعمة الفائدة والاستفادة من العلم ولقد ذكر بعضهم - ٠٠:٠٠:٢٠

ان الامام النووي رحمة الله تعالى كان يحضر في اليوم اثنى عشر درسا ويقول عن نفسه كنت اعلم جميع ما يتعلق بها من شرح مشكل ووضوح عبارة وضبط لغة وبارك الله تعالى في وقت - ٠٠:٠٠:٤٠

فاما بارك الله في الوقت ورزقك الله الهمة والعزمية حصلت خيرا كثيرا لكن شريطة ان يعلم الله من قلبك الصدق وانك لا تسترخص حلقة العلم ولا تتهاون فيها ولا تفرط ولربما يأتي دهر ان طالت بك - ٠٠:٠١:٠٠

تندم وتعض اصابع الندم. ولقد ذكر الشيخ ابن جبرين رحمة الله اثابك الله ان ذلة من طلبة العلم عند كانوا في زمن الطلب كانوا يتأسفون ويندمون على مشايخ ادركوهم لكونهم لم يحضروا حلقاتهم. وقد سبق ان - ٠٠:٠١:٢٠

الخطيب البغدادي رحمة الله بوب بقوله ذكر من رحل الى شيخ يبتغي علو اسناده فمات قبل ظفر الطالب منه ببلوغ مراده. ولقد انعم الله علينا بوسائل كثيرة للطلب من كتب واشرطة ولكنها لا تغني عن حضور الحلقة - ٠٠:٠١:٤٠

اذ ان الاشتراك في الحلقة له اجر فاما حضرت في الحلقة فانت في عبادة وتصلي عليك الملائكة اضافة الى ان التركيز الذهني يكون في حضور الحلقات ابلغ مما لو سمعت في الشريط وانت تعلم ان الرؤية ابلغ واقع في النفس من السمع. قال الشاعر - ٠٠:٠٢:٠٠

يا ابن الكرام الا تتدنو فتبصر ماء؟ قد حدثوك بما رأي كمن سمع. وخير من قول الشاعر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة. فحضور الحلقة ومزاهمة العلماء وطلبة العلم ومزاهمة العلماء وطلبة العلم - ٠٠:٠٢:٢٠

الرکب والقرب من اهل العلم يختلف اختلافا عظيما عن سمع كلام في الاشرطة او ما شاكلها. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. هذا الكتاب في الواقع آآ كتاب - ٠٠:٠٢:٤٠

نافع جدا يصلح لطالب العلم المبتدئ والمتوسط والمتنهي. وفيه من الازهار والثمار الشيء الكثير. فجزى الله الشیخ خيرا. طيب في هذا في هذا الامر السابع وهو مما يبحث على التحصيل الحلقات في الحلقات. وسبق معنا ان الحلقات تشمل حلقات القرآن تحفيظ - ٠٠:٠٣:٠٠

وكذلك حلقات العلم في الدروس. طيب الشیخ حفظه الله يقول الانسان ينبغي ان يكتن من من الحضور ولا يتعلل المشاغل. وليس معنى هذا ان الانسان ما يرتب نفسه في الحضور - ٠٠:٠٣:٢٨

في ينبغي للانسان ان يرتب نفسه فان لم يعرف كيف يرتب نفسه في الحلقات وماذا يحضر منها فليستشر شیخه ان كان له شیخ او من سبق في طلب العلم من طلاب العلم الذين قد سبقوه خبروا ماذا يحضر - ٠٠:٠٣:٤٦

لانه قد يكون الانسان يفتيح فيه الدرس متقدما مثلا في اصول الفقه او في القاعدة الفقهية الكبيرة ما يحضره طالب العلوم مبتدأ على كل حال اذا فالانسان يحضر ما استطاع لكن من الدروس التي يستوعبها. ثم ان في حضور الحلقات - ٠٠:٠٤:٠١

يعني اجر ولذة عظيمة. وهذا يجعلها كثيرا من الناس ولا سيما طلاب العلم مبتدئون. يجعلون ان في حضور العلم ان فيه انس قلبي وطمأنينة نفسية وراحة قلبية. لا شك اخواني وابنائي ان حضور - ٠٠:٠٤:٢١

حلقات وان شاء الله تعالى تنفك هذه الازمة ونعود اليها مرة ثانية بشكل رسمي واضح اقول ان حضور الحلقات فيها اجر وفيها انس وطمأنينة وراحة تحظى الملائكة وتنزل عليك السكينة ويدركك الله فيمن - [00:04:41](#)

ثم الاجور العظيمة المترتبة على حضور الحلقات هذا امر عظيم هذا اجر كبيرة حتى قال احمد رحمة الله لا شيء يعدل العلم لمن صحت نيته. فلابد تصحح النية بان ينوي رفع الجهل عن نفسه ورفع الجهل عن غيره. ثم ايضا انظر - [00:05:00](#)

فعل السلف ماذا كان يفعلون؟ النwoوي رحمة الله قالوا انه طلب العلم ست سنين فقط ومعنى ست سنين فقط اي في الطالب عنده المشائخ فكان ذكيا فطينا حافظا ثم كان مثابر مثابرة عظيمة وذكر شيخنا بعض قوله - [00:05:21](#)

كان يحضر في اليوم اثني عشر درسا. اثنا عشر درس متنوعة. في اللغة والعقيدة والتفسير والاصول فكان يقيد يعني الفوائد وشرح المشكلات وضبط اللغة ولذلك للنwoوي رحمة الله لا يكاد يعني له في العلم باب له مؤلف فيه. او جزء من كتبه في مؤلف مع انه مات صغيرا مات ام - [00:05:41](#)

ستة واربعين سنة ستة واربعين او خمسة واربعين يعني صغير في الواقع طيب ايضا مما ينبغي لطالب العلم الا يسترخص [الحلقات. الحلقة حلقة العلم، ليقل عادي ما هو بمشكلة، لا لا، انا اترك الاكل والشرب والنوم والذهاب - 00:06:09](#)

رحلة في سبيل نحن احضر العلم. بهذا اذا اذا يعني اهتممت بالحلقة واهتممت بالدرس ولم تفرط فيه هنا تناوله. ولذلك قالوا العلم ان [اعطيته كلk اعطاك بعضه، وان اعطيته بعضك ما - 00:06:29](#)

بكى سينا. لا شك ان حضور ولو حلقة في حياتك خير. ولا حلقة مرة في حياتك لو لو جلسوا عند عالم لو سماع مقطع واحد بس من [العلماء هذا خير لكن تريid تكون طالب علم يرسخ علمك وتثبت على العلم يعني يكون العلم يعني صفة - 00:06:49](#) لك لابد ان تثابر وان تجد وتجتهد حتى تمرض وتحضر. حتى لو كنت مريضا. وهذا ترى حلق العلم في المساجد وكذلك في الكليات. يعني الحمد لله عندنا كليات عظيمة جدا. جامعة الامير محمد بن سعود رحمة الله الجامعة - [00:07:09](#)

في المدينة بل حتى الان في كليات الدراسات الاسلامية فيها خير عظيم. لا تغب لا تبحث عن الاعذار وبعض من ينتسب الى هذه [الكليات يقول لهم باقي علي عندي فرصة في الغياب خذيت فرصة في الغياب - 00:07:29](#)

عشان يفصلونك ولا تحرم الفصل الدراسي لا ان تفوتك العلم ولا تقل كتاب موجود كونك تسمع الكتاب وشرح الكتاب من الشيخ المعلم [المحاضر الدكتور الشيخ في المسجد هذا له قيمة اخرى هذا له منزلة عظيمة - 00:07:47](#)

فالشيخ ذكر حفظه الله ان طلاب علم تندموا وتأسفوا وندموا على مشايخ ما حضروا لهم وهذا قد عاصره. كم من الناس عاش في [حقبة الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين وكانوا ينون الحضور لهم. وما حضروا فتندموا - 00:08:07](#)

ولا تدم ندا عظيمها. واذكر لما توفي الشيخ ابن باز رحمة الله رأينا الزيادة في درس شيخنا في الطلاب وكأنهم فزعوا وخافوا من ان [يموت الشيخ ابن عثيمين وما حضروا له. وسبحان الله ما بين موت الشيخ بن باز والشيخ ابن عثيمين الا اشهر - 00:08:27](#)

يعني اظن اقل من سنة نعم هذا واضح. وسبحان الله هذا واقع. يعني نعرف بعض طلاب العلم في عنزة ما كان يحضر لشيخنا ابن عثيمين رحمة الله. لانه بخير ماذا يقولون؟ يقولون ان مراحل ثم نحضر للشيخ. هذا غلط - [00:08:46](#)

لان الشيخ ما ما تدري يبقى ولا يبقى ثمن حضورك عند العالم هذا له مزايا عظيمة يعني حضور طالب العلم الصغير حضور طالب العلم [الصغير عند العالم له مزايا عظيمة، وقد تقدم معا ليس ليس حضورك عند العالم - 00:09:05](#)

مجرد اخذ العلم مر معنا ان الامام احمد رحمة الله كان يحضر مجلسه خمسة الاف الذي يكتب منهم عشرهم خمس مئة فقط يكتبون يعني طلاب علم طلاب علم هم طلاب علم. اربعة الاف وخمس مئة كانوا ينتفعون من من مجلس احمد بالاجر وحسن السمت والفائدة - [00:09:24](#)

عارضه بعض الناس الشيطان يمنعه من حضور عند طالب العلم الكبير او العالم. يقول بعدين احفظ القرآن واحفظ كذا ثم للشيخ [تظمن هذا؟ ما تظمن انت ثم ايضا اذا حضرت المجلس مجلس العلم فان اذنك تأخذ على - 00:09:44](#)

عبارات العلم واشرنا فيما سبق الى ان العلم له لغة. العلم له لغة. يعني مثل خلاف الراجح المسألة فيها فيها قولان آآ فيه نظر آآ ضعيف

يعني الذي ما يعني ما يأخذ - 00:10:06

على لغة العلم ولغة العلماء يستغرب حتى من الطرائف ان عاميا سمع رجلا يقول في حديث قال هذا حديث ضعيف قال الله يضعفك حديث النبي ظعيف شف يدعى الله يضعفك انت انت خبطة مجنون انت حديث النبي ضعيف ما يدرى وش معنى ضعيف يقول هذا ما هو سبيل النبي ينسب - 00:10:26

الى النبي عليه الصلاة والسلام كان خطأ فنقول ضعيف لا في كلام النبي كلام النبي كله حق لكن هذا ليس كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فانظروا العامي ما ما استوعب ايش معنى ضعيف؟ فهكذا طالب العلم اذا عبارات العلماء يستغرب منها لكن يحضر ويحضر ويحضر ويسمع - 00:10:52

اسمع هنا يتهيأ لطلب العلم. وطلب العلم يا اخواني قيمته عظيمة رفيعة جدا. ما تأخذها بسهولة. ولذلك علينا نصبر ونصابر حتى حتى يعني نكون طلاب علم ونسير في طلب العلم. نعم. قال حفظه الله الامر الثامن - 00:11:12

الحذر من اليأس ربما يحضر بعضا عند شيخ مدة طويلة فيقول شرح الشيخ كتاب الربا وشرح كتاب الحدود كتاب النكاح والطلاق ولم افهم الا اليسيير. صحيح هذا يشتراك فيه جمع منا كثير ولكن مع هذا كله. العلم كل - 00:11:32

ما كرهه الانسان وكلما استرجع قراءته ومذكراته زال زال الاشكال عنه. فالامام احمد رحمة الله على جلالة قدره وفضله يقول عن نفسه مكثت في كتاب الحبيب تسع سنين حتى فهمته. فلا هذا قبل قليل - 00:11:52

يعني اول ما تبدأ في الحضور بل ربما تكون قد تقدمت في الحضور لكن تأتيك ابواب ما تفهمها. ما ادري ما هي؟ فتحتار فنقول لا تيأس واصبر وابشر فان من طرق الباب في النهاية يدخل باذن الله عز وجل. والحجر اذا ضربت الحجر ضربت الحجر ينكسر - 00:12:12

نعم فلا نضر ولا نيأس فقد اعطى الله الانسان عقله وذكاء وهذا الذكاء ينمو ويزيد بالتعويم. فكلما الانسان نفسه طبعا اعتادت النفس عليه. ومن العجائب في عدم الضجر وعدم اليأس. ما ذكره الشيخ الشنقيطي رحمة الله عن نفسه - 00:12:32

فقد ذكر في في مقدمة تفسيره ان شيخه شرح مسألة من المسائل ولم تتضح له قال فلم تتضح هي المسألة فرجعت الى منزلي وبحثت وما زلت ابحث والخدم قائم على رأسه واقف على الراس او الشمعة ماسك الخادم الشمعة كذا عنده عشان يبحث الله الصبر العجيب نعم ولا

ازل ابحث وابشر الشاهي الاخضر حتى مر ثلاثة ارباع اليوم الى ان طلع فجر ذلك اليوم قال فزال عن الاشكال - 00:13:12

اكتفيت عن حضور درس الشيخ في اليوم الاخر في مقابل ما حصلت من العلم. فانظر كيف قضى يومه في مسألة واحدة. وابرني بعض الاخوة نعم وقد ذكروا عن الشيخ الالباني رحمة الله انه كان في مكتبة دمشق في الجامع الكبير انه كان يرقى على السلم - 00:13:52

00:13:32

يبحث الكتب وينظر بين الكتب والمجلدات وربما جلس الساعات على السلم. مو على كرسي مرتاح على السلم. وربما احضروه للافطار وبرد وجابوا الغدا وهو ما زال يبحث. من العجائب طبعا انه ينزل يصلی وهو الشيخ هنا صلى اكيد ونام. نعم - 00:13:52

فانظر كيف قضى يومه في مسألة واحدة؟ وابرني بعض الاخوة الذين يدرسون في اصول الدين ان بعض رجال الحديث قد يبحثون عنه ستة ايام او سبعة ايام في كتب الترجم والاعلام. فلا تحقرن جهدا اتاك الله اياته واستعن بالله ثم بما - 00:14:12

اتاك الله من قوة الذهن واستعداد الجوارح للطلب والتحصيل والتعب. طيب بس يقول ان بعض رجال الحديث يبحثون قد يبحثون عن ستة ايام وسبعة ايام. يعني رجل من رجال الحديث يبحثون عنه وبين يبحثون عنه؟ محمد وبين؟ في الرياض ولا - 00:14:32

نجران في كتب الترجم يعني الكتب في في كتب متخصصة الرجال يقول فلان هذا قد روی كذا وقد وقد وقد درس عند الشيخ فلان وطلابه يمر في السندين غريب ما يعرفون يبحثون عنه في الكتب يقول يبحثون - 00:14:52

وستة ايام وسبعة يبحثوا عن الرجل هذا في الكتب يعني. اللي ما يعرف العلم يبحث وبين يروح في البر ولا وبين؟ في المزارع. تقول لا في الكتب يا اخي الكتب رجل واحد يبحثون عنه لماذا يتربت عليه تصحيح حديثه وتضعيقه - 00:15:12

او قبوله رده. فالمسألة ليست سهلة. ثم هذى يا اخواني اجر ثم فيه لذة عظيمة. لعله يأتينا يمر علينا ان شاء الله تعالى بعض المواقف
العلماء يا يقوم ينجز ينط من الفرح - 00:15:30

ينجز ينجز سجل هدف والجمهور وذا يطامر وبعدين جلده حطها في ثلاث خشبات واليوم فايز بكرة منهزم بل ربما يسجل هدف
ذلجين ويفرحون ويعودوا يسجلون عالهدف صح ولا لا؟ صحيح بعض يبكي - 00:15:44

واللهرأيت بعض المقاطع يبكون والعجب انه جابوا مقطعا يعني تصوروا فيه واحد طالب صغار كلهم واحد يبكي لانه حفظ القرآن
والثاني يبكي شاف فريقه انهزم. وبعدين والله ما درى عنك ولا عرفوا منت ولا هو أبيض بعضهم صارت الكرة بدراهم - 00:16:04
يعني واحد يشترون بخمس مئة الف. ست مئة الف هذية رجال وبعدين اقول ان ان لذة العلمية هذى لذة ما يعقبها ندم. يعني لذة
الفوز بالكرة وغيرها. اليوم فايز بكرة مهزوم - 00:16:24

ماخذ بيالة اليوم وكاس وبكرة من كست البيالة ذي وراحتن ماخذنها الفريق الثاني. لكن العلم عندما يفرح بالانسان هذا تبقى لذته معه
ولا يندم قال النبي رحمة الله فلو قد ذقت من حلوه طعمها لاثرت التألم واجتهدت ولم يشغلك عنه وهو مطاع ولا دنيا من زخرف -
00:16:40

فتنت. نعم. قال حفظه الله ولقد انفق غير واحد من اهل العلم عشرات بل مئات الدراهم في سبيل تحصيل باب من ابواب العلم
استعصى عليه. اذا قام احدنا من حلقة لم يفهم كتابا او مسألة فليس من العيب ان يراجع الشيخ مرة ومرات وان - 00:17:02
راجع من حضر من الطلبة فربما يكون بعض الطلبة او بعض الحاضرين فيهم من من الله عليه بذكاء وفهم فلا تستحي كما هو حال
بعض المقصرين والملابس عليهم ان تسأل قرينا لك او حتى من هو اصغر منك فربما يكون اوعى منك واذكي - 00:17:22
منك في احتواء المسألة فسله ودع عنك الكبر ودع عنك الاخوة اصغر منه قد فهم المسألة وهو لم يفهمها - 00:17:42

يعتريه كبر او عجب فيمتنع ان يسأله ويستفيد منه خشية ان يقال ان فلانا سأل فلانا وهذا ولا شك من تلبيس ابليس نعم هذا من
الكبر وهذا من في الواقع ليس من الذكاء والفتنة. وما اجمل ان يجتمع يعني اثنان او ثلاثة - 00:18:02

الاخوة وثلاثة جيد او حتى ربما خمسة في التدرس اما تدرس بشكل مستمر في كتابة او شيء او في الدارس ما ما ذكر في في
الدرس قبل الدرس او بعده هذا عظيم جدا. لأن الافكار تتلاعج والفهم يعني يشحد بعضهم بعضا. في الفهم - 00:18:22
يستفيدون ينتفعون فهذا ثم ايضا يعين بعضهم بعضا على الحضور وعلى المواصلة والمتابرة. وهذه مذكرة العلم حتى كان بعض
السلف يتذاكرون من بعد العشاء الى يطلع الفجر. وقد ذكروا عن بعض اهل العلم انه طرق على صاحبه الباب. فجلس عند الباب
يتذاكرا - 00:18:43

حديث حتى طرق الفجر هذا عجب! نعم. نعم. قال حفظه الله الامر التاسع عدم المقاطعة وهذا يعود الى اللادب في الحلقات. ففي
بعض الاحيain تبلي بشخص من الحاضرين في الحلقة يقاطع الشيخ بل ان - 00:19:03
بعضهم يرد على الشيخ ردا مستهجننا ولا شك ان هذا من سوء اللادب. والنبي صلى الله عليه وسلم ادتنا وعلمنا فقال ليس منا من لم
يجل كبارنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعلمنا حقه. وان مما نص عليه اهل العلم الا - 00:19:23

قاطع الشيخ في الحديث حتى يفرغ من مسأله تلك. ولقد قال الامام البخاري رحمة الله باب من من سأل علما وهو في حديثه فاتم
ال الحديث ثم ساق الحديث وفيه ان اعرابيا قال والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب - 00:19:43
متى الساعة؟ فمضى الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه واعرض عنه حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه عن الساعة فدللت هذه
الجملة على انه سمعه لكنه اعرض عنه تأييما وزجرا له. هذه مسألة مهمة - 00:20:03

وهو ادب الطالب مع الشيخ وفي الدرس لا تنبغي المقاطعة سواء كان في حلقة قرآن تحفيظ قرآن وهذى اعظم الحلق. تحفيظ القرآن
هذا عظيم. من كتب كلام ربک كتاب الله عز وجل واعظم الكلام كلام الله فلا تقاطع شيخك - 00:20:23
سواء كان يقرئ احدا او يسمع من احد او يستمع اليه انتظر. انتظر حتى يأتيك الدور يعني فليس من اللادب ان تقاطعه. وصبرك

وبقاوكم ولو ساعة حتى ينتهي اليك الشيخ والمعلم خير لكم مقاطعته. ولو - 00:20:42

قلت والله انا اريد ان اسألك واروح احفظ استغل وقتي نقول لا ادبك وحسن سمعتك ورفعي معاملتك مع شيخك هذا امر عظيم. من مقاطعة والكلام والمداخلة ربما اخذت عزة بالائم - 00:21:00

هذا لا يحصل الالم. هذا ليس من مجالس العلم يا اخواني يعني مجالس العلم يجب ان يحترم طالب العلم الحلقة والمعلم والشيخ هنا ينال العلم واما عدم الادب فهذا من اسباب عدم تحصيل العلم. نعم. قال حفظه الله الامر - 00:21:16

والعاشر الادب في طرح السؤال على الشيخ. نرى في بعض حلقات العلم ونسمع ان بعض الطلبة يسأل سؤالا فيه تكلف وتنطع واضح والادهى والامر ان يكون الجواب معلوما لديه. لكنه يسأل الشيخ من باب التعجيز ومن باب الافحاص - 00:21:36

ومن باب اظهار انه يعلم ثم تشعر ان ذلك السائل يظهر الجواب للشيخ من طرف خفي. اذا فقد اساء الادب في طرح السؤال واساء الادب في قصده اعجاز الشيخ. وايضا اساء الادب مع الله عز وجل في سوء نيته. الله المستعان - 00:21:56

هذا اذا امر مهم في السؤال وفي طريقة طرح السؤال وكذلك في الاستماع. اولا لا تسأل الا عن شيء يشكل عليك فلا تسأل لنتظر نفسك ولا سألت الشيخ وناقشت الشيخ وقلت للشيخ ويوم قال لي الشيخ قلت له عاد انا عاد انا قلت له - 00:22:16

زين هذا غلط. ثم اذا سألت فاسأل بطريقة مؤدبة. في في الكلام احسن الله اليك اشكل علي كذا وكذا. انا مر علي المسألة ما فهمتها. ثم ايضا ربما احيانا يكون الشيخ ما حتى ما ليس علمه هذا عنده - 00:22:36

فتقول مثلا هذه هي حضورك للجواب في كذا وكذا؟ هل يحضرك صحة الحديث ما صح الحديث؟ هل يحضرك؟ هذا ايضا من رفيع الادب ثم اذا اذا اجاب الشيخ فتكون معه بقلبك وقلبك بنظرك بسمعك ما الشيخ يجاوب انت عين - 00:22:56

يلا مقاول تذكر او تعانين اللي جاي والشيخ يتكلم لانه جاوبك الشيخ انام. داخل مع الباب واللي طالع والنازل هذا غير مناسب هذا. هذا ليس من الادب ثم اذا اجاب الشيخ تظهر له انك يعني استفدت منه جزاك الله خير الحمد لله اتضح لي الان اتضح لي - 00:23:16

وايضا اذا طرح لك الشيخ فائدة او اعطاك يعني مسألة وانت تعرفها لا فاهمها ايه عارف عارف الى انا عارف عارف خابر خابر خابر اذا تجي الله يستر عليك. لا قال بعض السلف اني لاسمع الحديث من الرجل - 00:23:36

وقد سمعته قبل ان تلده امه. هذا شيخ كبير في السن وفي العلم. فيأتي واحد تعلم وصار شيخا ايضا. فيحدث او حتى في المجلس حتى في سوالف الناس العادية يعني بعض الناس ما ما الله حارمه الادب حتى مع في سوالف ناس عادية وبعض الناس رفيع الادب - 00:23:56

عامي لكنه مؤدب. واحد يجيب سالفه قال ايه يوم صدمه. ايه حاضر. والله انا علمني فلان. يا اخي ما يصلح بعض الناس بببي يسولف بببي يتكلم خل يسمع والله صحيح والله ما شاء الله صحيح الله المستعان وبعدين - 00:24:16

يعني تظهر له انك استفدت وكلمته زين وصار له زينة. هذا في في عامة الناس كيف في مجلس العلم؟ لكن يقول اني لاسمع الحديث من الرجل وقد سمعت قبل ان تلده امه فاظهر له اني لم اسمعه من قبل. هذا ادب عظيم - 00:24:36

نعم. قال حفظه الله وبعض الناس لا يقصد من طرح السؤال تعجيز الشيخ بل قد يكون قصده حسنا اخل بادب من ادب العلم. ولذا كان السلف يقرعون من كان هذا طبعه. فقد ذكر الذهبي رحمة الله في السير ان الامام ما لك - 00:24:56

رحمه الله تعالى كان في حلقة من حلقات العلم فكان يدرس في احد دروسه ثم سئل عن مسألة فرضية بقول زيد رضي يعني في الفرائض المواريث. هم. فاجاب بقول زيد رضي الله عنه. فقال اسماعيل بن بنت - 00:25:16

ابن بنت السدي ما قال فيها علي وابن مسعود رضي الله عنهم. فاوما الى الحجبة فلما همبا بي واعجزتهم فقالوا ما نصنع بكتبه ومحضرته؟ فقال اطلبوه برفق فجاءوا اليه. لا - 00:25:36

فجاءوا الي فجئت معهم فقال مالك من اين انت؟ قلت من الكوفة. قال فاين خلقت الادب؟ فقلت انما ذاكرتك لاستفید فقال ان عليا وعبدالله لا ينكر فضلهموا واهل بلدنا على قول زيد بن ثابت رضي الله عنهم جميعا. واذا كنت بين - 00:25:56

قوم تبدأهم بما لا يعرفون فيبدأك منهم ما تكره. طيب هذي قصة ما هي؟ هذي القصة يقول الذهبي رحمة الله الامام مالك رحمة ذكر

مسألة في الفرائض. فذكر فيها قول زيد بن ثابت رضي الله عنه وزيد ابن ثابت عالم - 00:26:16

كبير للفرائض وقد برب فيها كما انه هو الذي جمع القرآن الكريم في عهد ابو بكر الصديق وعهد عثمان رضي الله عنه. فذكر ما لا
مسألة في الفرائض مواريث فذكرت يقول زيد فهذا الرجل - 00:26:36

اسمه من؟ عبد الله اسماعيل ابن بنت السدي. قال لها قال مالك؟ طيب وش قول ابن مسعود قول علي رضي الله عنه فمالك رحمه الله
اواما الى الحجۃ ايش الحجۃ؟ كان عند مالك رحمه الله من هبته اناس مؤذبون - 00:26:52

فقال عندك مئة؟ يقول فهربت فعجزتهم. فقال انحاش ما قدروا عليه. قال وش يصير بمحضرته وكتبه؟ قال روحوا روحوا لين
تجيبيوه. راح يعني شوي لا تجيبيونه فلما حضر اه قال اين خلفته؟ من اين انت؟ قال من الكوفة. قال وين خليت الادب؟ ادب في
مجلس العلم. يعني الشيخ يطرح مسألة طيب وش يقول فيها - 00:27:11

هذا قال ابن باز وش قال ابن عثيمين؟ ايش قال ابن جبريل؟ ايش قال ابن تيمية؟ مالك ومال المسائل هذی؟ های مسألة مھی مسألة
مناقشة واخذ وعطي. الشيخ اذا اذا القى درس - 00:27:33

القى مسألة الخلاص خذ العلم. اذا اردت ان تستفهم فيما بعد بينك وبين الشيخ او تبحث المسألة بنفسك او تأتيه بادب اما بنفس
الدرس طيب هذا الراوح طيب والقول الثاني والدليل وكذا وكذا غير مناسب هذا. هذا ليس من الادب. قال مالك وين خليت الادب
فيه؟ خليته جاي من - 00:27:43

خليت الادب هناك قال انما يعني اردت ان يعني استفهم واشوف فقال اذا كنت في في بلد على على قول لا تبدوا بقول اخر فتسمع
منهم ما تكره. هذا معنى القصة. نعم. قال حفظه الله وقد يقول قائل الا ينبغي ان نناقش - 00:28:03

فيقال نعم ولكن بادب وبخاصة مع الشيخ اذا ان النقاش معه له ادب يليق به. وان من الجرم بمكان ان تسأل سؤال انت تعلم جوابه
تريد به اظهار نفسك وانتقاد غيرك فهذا من المراء المحرم في العلم خاصة اذا كان المراء مع من هو اعلم - 00:28:23
منك ومع التنطع في السوء. ومع التنطع في السؤال. ومن ذلك ايضا ما ذكره الذهبي في السير ان شبطون هو من علماء الاندلس كان
في مجلسه فاتت اليه ورقة يسأل فيها احد السلاطين عن كفتي الميزان اهما من ذهب او من فضة - 00:28:43

فقال ميزان الاخرة من ذهب ولا من فضة والله ما عاد بقى من العلم الا هذا يعني ميزان الاعمال في الاخرة من ذهب ولا من فضة
يمكن ما يعرف يتوضأ نسأل السؤال هذا. هذا السؤال تنطع. اسمعوا ايش قال؟ فقلب شبطون رقعته وكتب عليها قال صلی الله عليه
وسلم - 00:29:03

من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. هذا تقرير. نعم. وكان السلف يوبخون ويقرعون من سأل عن سؤال لم يقع. فيقولون دعنا عن
هذا حتى يقع وسل عن ما وقع. لان الادب في السؤال من لوازم طالب العلم. نعم. اذا هذی اداب رفيعة ذكر جزاه الله - 00:29:24
خيرا ونسأل الله ان يعينا على التحلي بها. نقف هنا والله تعالى اعلم ابو عبدالرحمن يقول يا شيخ هل يجوز ان اذكر الله واستغفر وانا
اسمع المحاضرات في اليوتيوب اذا كان لا يشغلك هذا عن عن - 00:29:44

التركيز في في الدرس والمحاضرة فلا بأس. وهذا يمكن اذا كانت المحاضرة مثلا وعظية او قصص او تاريخية اما محاضرة علمية
درس مركز وان تذكر الله عز وجل فهذا آآ قد يدخل في قول الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبي في جوفه - 00:30:24
انت تذكر الله عز وجل او تسوی محاضرة تنظر. الواقع ان ذكر ان المحاضرة من الذكر وسماعك للشيخ وهو يشرح ويفصل مسائل
هذا من الذكر. انت ليس في غفلة. نعم. عبد المنعم يقول احسن الله اليكم - 00:30:44

هل من الادب ان يسأل الطالب لغيره مع علمه الجواب؟ نعم اذا اراد ان يستفيد غيره غيره فنعم وهذا في السنة هذا جبريل عليه
السلام حين جاء يسأل عن الاسلام والايمان والاحسان والساعة سأل مجد الصحابة بل قال عليه الصلاة والسلام هذا جبريل -
00:31:04

معلمكم دينكم. وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه امر المقداد ان يسأل النبي صلی الله عليه وسلم المساكن نستحي منها في المذى فـا
بـاـسـ بـذـلـكـ. وـاـنـاـ الـاعـمـالـ بـالـثـيـاتـ. وـالـلـيـ ذـكـرـ الشـيـخـ حـفـظـهـ اللـهـ يـسـأـلـ اـلـاـنـسـانـ وـهـوـ يـعـرـفـ يـعـنـيـ يـعـرـفـ المـسـأـلـةـ - 00:31:24

لا لغيري لكن مسألة واراد ان ان غيره يستفيد هذا من الخير. هل من الادب يا شيخ الاستدراك على المعلم لشيء فاته بسؤال نعم هذا فيه تفصيل ان كان هذا مما - [00:31:44](#)

ان كان هذا مما يفوت فان طالب العلم ينبه شيخه بطريقة لبقة مثل يقول اه احسن الله اليك اه يعني هل هل روى الحديث هذا ابن

مسعود ولا علي مثلا قال قال علي رضي الله عنه كذا وكذا الشيخ - [00:32:04](#)

هل هل رواه ابن مسعود ولا علي ؟ هو يعرف انها ابن مسعود. لكن الشيخ ذكر عليا. اما نسيانا او خطأ او سبق لسان فينبه ونقول لا لا رواه علي رواه ابن مسعود لا هذا غير لكن الشيخ حسن الله يهديك هل روى كذا ولا كذا؟ كأنه يستفهم هذا من الادب اما -

[00:32:21](#)

اذا كان شي ما يفوت فما ينبغي في في الدرس او ان مقاطعة للشيخ لان لا ايضا يشوش عليه. يشوش على نفسه الشيخ ايضا. نعم
هذا الاسئلة في الدرس دا سؤالين وفي غير الدرس قلنا ترك. والله تعالى اعلم - [00:32:43](#)